

مفردات القرآن

سقط .

- السقوط : طرح الشيء إما من مكان عال إلى مكان منخفض كسقوط الإنسان من السطح قال تعالى : { ألا في الفتنة سقطوا } [التوبة / 49] وسقوط منتصب القامة وهو إذا شاخ وكبر قال تعالى : { وإن يروا كسفا من السماء ساقطا } [الطور / 44] وقال : { فأسقط علينا كسفا من السماء } [الشعراء / 187] والسقط والسقاط : لما يقل الاعتداد به ومنه قيل : رجل ساقط لئيم في حسبه وقد أسقطه كذا وأسقطت المرأة اعتبر فيه الأمران : السقوط من عال والرداءة جميعا فإنه لا يقال : اسقطت المرأة إلا في الولد الذي تلقيه قبل التمام ومنه قيل لذلك الولد : سقط (السقط مثلث السين) وبه شبه سقط الزند بدلالة أنه قد يسمى الولد وقوله تعالى : { ولما سقط في أيديهم } [الأعراف / 149] فإنه يعني الندم وقرئ : { تساقط عليك رطبا جنيا } [مريم / 25] (وهي قراءة نافع وبان كثير وأبي عمرو وابن عامر والكسائي وخلف) أي : تساقط النخلة وقرئ : { تساقط } (وهي قراءة حمزة .) بالتخفيف أي : تتساقط فحذف إحدى التاءين وإذا قرئ (تساقط) فإن تفاعل مطاوع فاعل وقد عداه كما عدي تفعل في نحو : تجرعه وقرئ : { يساقط عليك } (وهي قراءة شعبة ويعقوب وقرأ حفص { تساقط } (أي : يساقط الجذع